[463] فقال: ردني فهو الموت، واتق الله في هذا المال. وأوصى إلي، ومات. وقلت: لا يوصي أبي بشئ غير صحيح، أحمل هذا المال إلى العراق ولا أخبر أحدا، فإن وضح لي شئ أنفذته وإلا أنفقته، فاكتريت دارا على الشط وبقيت أياما فإذا أنا برسول معه رقعة فيها: يا محمد معك كذا وكذا، حتى قص على جميع ما معي، وما لم أحط به علما مما كان معي، فسلمت المال إلى الرسول، وبقيت أياما لا يرفع لي (1) رأس فاغتممت فخرج إلي: [قد] أقمناك مقام أبيك، فاحمد الله [تعالى]. (2) 8 - ومنها: ما قال أبو عقيل عيسى بن نصر: إن علي بن زياد الصيمري (3) كتب

_____

(1) " بي " م، البحار: قوله " لا يرفع لي رأس " كناية عن عدم التوجه والاستخبار فإن من يتوجه إلى أحد يرفع إليه رأسه (قاله المجلسي). (2) عنه البحار: 51 / 364 ح 12. ورواه في الهداية الكبرى: 367 عن محمد بن جمهور، عن محمد بن إبراهيم. ورواه في الكافي: 1 / 518 ح 5 عن علي بن محمد، عن محمد بن حمويه، عن محمد بن ابراهيم عنه اثبات الهداة: 7 / 273 ح 4، ومدينة المعاجز: 600 ح 25. ورواه المفيد في الارشاد: 396 عن ابن قولويه عن الكليني، عن علي بن محمد، عنه كشف الغمة: 2 / 450، والبحار: 51 / 311 ح 32. ورواه الطوسي في الغيبة: 170 عنه جماعة، عن ابن قولويه، عنه البحار: 51 / 310 ح 31، وأخرجه في اثبات الهداة: 7 / 360 ح 142 عن صاحب كتاب مناقب فاطمة وولدها عليهم السلام. (3) هو علي بن محمد بن زياد الصيمري، صاحب كتاب الاوصياء، وصهر الوزير جعفر بن محمود، قال عنه ابن طاووس: " كان رضي الله عنه قد لحق مولانا علي بن محمد الهادي ومولانا الحسن بن علي العسكري عليهما السلام، وخدمهما، وكاتباه، ودفعا إليه توقيعات كثيرة ". وقال المسعودي في اثبات الوصية: " كان رجلا من وجوه الشيعة وثقاتهم، ومقدما في الكتابة والعلم والادب ". راجع الذريعة: 2 / 478، معجم رجال الحديث: 12 / 154 بهجة الآمال: 5 / 516، قاموس الرجال: 7 / 49، وغيرها.

_____